

شرح التصديق بالنظر إلى الله تعالى للأجرى لفضيلة الشيخ

عبدالعزيز الراجحي 40-01

عبدالعزيز الراجحي

نعم. حدثنا يوسف بن موسى القطان قال حدثنا جرير يعني ابن عبد الحميد عن يزيد ابن أبي زياد عن عبدالله ابن الحارث عن كعب الاحبار قال ما نظر الله عز وجل الى الجنة الا قال لها طيببي لاهلك - 00:00:00

فزادت ضعفا على ما كانت حتى يأتيها اهلها. وما من يوم كان لهم عيدا في الدنيا الا يخرجون في مقداره في رياض الجنة. فيبرز لهم الرب عز وجل فينظرون اليه - 00:00:30

وتسفى عليهم الرحيم بالمسك الطيب. ولا يسألون ربهم عز وجل شيئا الا اعطاهم حتى يرجعوا وقد ازدادوا على ما كانوا عليه من الحسن والجمال سبعين ضعفا ثم يرجعون الى ازواجهم وقد ازدادوا مثل ذلك. نعم وهذا الاثر ليس من كلام النبي ولا من - 00:00:50 الصحابة ولكنه من كلام كعب الاحبار وكعب هذا رجل من من اهل الكتاب اسلم في زمن التابعين وله وكان ينقل عن اهل الكتاب كثيرا ترجم لها العلماء هو يسمى كعب ابن ماتع الحميري - 00:01:20

وهو من اوعية العلم ومن كبار علماء اهل الكتاب اسلم في زمن ابي بكر. وقدم من اليمن في دولة امير المؤمنين عمر فأخذ عنه الصحابة وغيرهم واخذ هو من الكتاب والسنة عن الصحابة توفي في خلافة عثمان. وروى عنه جماعة من التابعين مرسلا. قال الذهبي قوله شيء في صحيح البخاري وغيره - 00:01:37

قال ابن حجر وليس له في البخاري رواية. وفي مسلم رواية لابي هريرة عنه من طريق الاعمش عن ابي صالح وهذا الاثر كعب رواه ابن بطة ايضا في اللبان الكبدي - 00:01:55

ورواه ابو سعيد الدارمي في الردعة الجهمية فهذا ايضا آآ كعب هذا كان يهوديا ثم اسلم زمان ابي بكر وهو ينقل عنه كتببني اسرائيل وهذا مما فهمه يعني مما فهمه لهم له هذا فهم لكتاب الاحوال. ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا من كلام الصحابة وانما فهم النصوص. يقول - 00:02:07

ما نظر الله عز وجل ما نظر الله عز وجل الى الجنة الا قال لها طيببي لاهلك هذا مما نقله عنبني اسرائيل او نقله عن بعض الكتب نقل عن كتببني اسرائيل او عن بعض فهمه. لأن هذا القول الاقرب انه اخذ عنبني اسرائيل - 00:02:30

قال فرض الله عز وجل الى الجنة الا قال لها طيببي لاهلك. فزالت ظعفا على ما كانت حتى يأتي اهلها. وما من يوم كان لهم عيدا في الدنيا الا يأخذون في مقداره في رياض الجنة - 00:02:48

فيبرز لهم الرب عز وجل فينظرون اليه وتسفى عليهم الرحيم بالمسك الطيب. ولا يسألون ربهم عز وجل شيئا الا اعطاهم حتى يرجعوا وقد ازدادوا على ما كانوا عليه من الحسن والجمال سبعين ضعفا ثم يرجعون الى ازواجهم وقد ازدادوا مثل ذلك. هذا كلام مثل ما سبق وفهم من النصوص بعضها من من النصوص التي فهمها من كلام النبي - 00:03:01

صلى الله عليه وسلم وبعضاها فهمها من اخذها من اخباربني اسرائيل نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الله بن وهب قال - 00:03:21

قال مالك بن انس رحمه الله الناس ينظرون الى الله عز وجل يوم القيمة اعينهم هذا الاثر كما هو صحيح بالنسبة للامام مالك رضي الله عنه هذا للامام مالك هو احد الائمة الاربعة نسى منسوب اليه وقد رواه ابو نعيم في حلة الاولياء - 00:03:39

ساق ساق ابو نعيم كما ذكر المحقق بالحلية اثرا اخر لمالك قال يقول الله عز وجل وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة؟ قال ناظرة
ناظرة قوم يقولون الى قال مالك كذبوا فاين هم عن قول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظوبون - 00:04:05
واللامام مالك رحمه الله قال الناس ينظرون الى الله عز وجل يوم القيمة باعينهم هذا تقريب للامام مالك رحمه الله هو من ائمة اهل
السنة من الائمة الاربعة ان المؤمنين ان الناس ينظرون الى الله عز وجل يوم القيمة باعينهم - 00:04:26
هذا فيه الرد على الجهمية الذين ينكرون الرؤيا. الجهمية او المعتزلة يقولون ربهم يعلمون. يفسرون بالعلم يقولون ربكم كما
ترون القمر يقول اتعلمون ربكم كما تعلمون ان القمر قضى لا تشكون فيه. هذا معنى فاسد تعلمون ربكم كما - 00:04:43
يعلمون القضاء معلوم ان الناس في يوم القيمة كلهم يزول عنهم الشك ما حدا ينكر يوم القيمة والمتألف رحمه الله قدم هذه الاقوال
عن عن التابعين وغيرها. كان الاولى بها نقدم الاحاديث. الحديث اخرها الاحاديث الصحيحة المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم -
00:05:02

وقال الصحابة اخرها بدأ بهذه الاثر قال التابعين وغيرهم. نعم قال حدثنا ابو بكر عبد الله ابن محمد ابن عبد الحميد الواسطي قال
حدثنا عبد الوهاب الراقي قال قلت للاسود بن سالم هذه الاثار التي تروى في معنى النظر الى وجه الله عز - 00:05:22
جل ونحوها من الاخبار. فقال نحلف عليها بالطلاق والمشي. قال عبدالله معناه بها يعني هذا الاثر آما مروي عن الاسود ابن سالم
والاسود ابن سالم هذا يروي عن سفيان ابن عبيدة ورواه ابن اسحاق وموسى - 00:05:48
الخطب يقول اه هذه الاثار التي تروى في بعض النظر الى وجه الله عز وجل ونحن من الاخبار عبد الوهاب الوراق وعبد الوهاب بن
عبد الحكم بن نافع والحسن الوراق وثقة رواه ابو داود والترمي والنسائي - 00:06:12
يروي عن الاسود بن سالم يسأل عبد الوهاب يسأل سالم قلت لاسود بن سالم هذه الاثار التي تروها في بعض النظر
إلى وجه الله عز وجل ونحوها من الاخبار يعني هل هي صحيحة - 00:06:30
فقال نحلف عليها بالطلاق والمشي قال عبدالله معناه تصفيقا بها نحلف قال احلف عليها بالطلاق يعني المعنى انها صحيحة هذا
الحديث فلو حلف انسان بالطلاق انها صحيحة لا تطلب زوجته - 00:06:43

هذا معناه لانه صادق هذا معنى الطلاق والمشي هذا كيف المشي يقول المحقق لم افهم ماذا يقصد به اهو ان ينذر ان يحج ماشيا؟ هل
هو ما كانوا يفعلونه من المشي ثلات خطوات بعد اليمين الموجب - 00:07:02
ام يعني بذلك انه يمشي على الانعقاد التام بيمنيه كما كان يفعل ابن عمر رضي الله عنه فقد روي انه كان يمشي خطوات اذا باع بيع
وقال اما البيع بعنتك مشى خطوات - 00:07:18
ثم يرجع حتى يتم البيع فلعل هذا يمشي خطوات يعني من باب التأكيد. في خطوات ولعل هذا ارجح هذه الاراء ايضا. يعني يحتمل
بالطاولة يعني ان انتا ان هذه الاثار ثابتة بحيث لو طلق الانسان زوجته على صدقها لم تطلقه. وكما ان الانسان اذا مشى خطاه تم البيع
فكذلك - 00:07:32

فكذلك نمشي عليها يعني ان انتا ثابتة لا ثابتة ثبتت بالباقي كما يثبت البيع بالمشي وكما ان الصادق لا تطلق زوجته فكذلك هذه
الاحاديث صدق. نعم ولهذا قال عبد الله معناه تصديقا بها - 00:07:55
معناه تصفيقا بها وهذا كما ذكر المحقق ان هذا الاثر رواه ابن بطة في اللبن الكبري وله فقال قال الاسود ابن سالم هذه الاحاديث والله
حق نحلف عليها بالطلاق يعني انتا ثابتة و معناها يعني انتا تصدق بها وانتا ثابتة. ويقول قال ابو بكر عبد الله لعل -
00:08:13

اه قال عبدالله هو ابو بكر الراوي هو ابو بكر عبد الله هو الذي قال معناه تصفيقا بها. قال عبد الله وابو بكر نعم حدثنا ابو حفص نعم
قال حدثنا ابو حفص ابن ايوب السقطي قال حدثنا محمد بن سليمان الوين. قال قيل - 00:08:39
كان ابن عبيدة هذه الاحاديث التي تروى في الرؤية فقال حق على ما سمعنا من به نعم وهذا الاثر مروي عن سفيان ابن عبيدة سفيان
ابن عبيدة ثقة الحافظ وامام حجة - 00:09:00

سفيان بن عيينة الهمالي من روس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمره ابن دينار لعمرو بن دينار له الجماعة هذا الحديث من
رواية أبي حفص ابن أبي السقط - 00:09:19

وكان ثقة قال حدثنا محمد بن سليمان لوين؟ لوين؟ لا قبله. محمد بن سليمان. لقبه لوين قال قيل لسفیان ابن عینة هذه الاحادیث التي تروی في الرؤيا يعني في رؤية الله عز وجل - 00:09:34

فقال سفيان حق على ما سمعناها ممن نثق به انها حق ثابتة نعم قال حدثنا الفضل ابن زياد قال سمعت ابا عبدالله احمد بن ابا عبدالله احمد بن حنبل وبلغه عن رجل انه قال ان الله لا يرى في الاخرة فغضب - 00:09:47

غضا شديدا ثم قال من قال ان الله عز وجل لا يرى في الاخرة فقد كفر. عليه لعنة الله غضبه من كان من الناس. اليه الله جل ذكره
قال، وجوه يومئذ ناضرة - 00:10:16

الى ربيها ناظرة. وقال عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ محجوبون هذا دليل على ان المؤمنين يرون الله. نعم هذا فضل عن الامام احمد بن حنبل وهو امام اهل السنة والجماعة امام اهل الحديث - 00:10:39

واثقة الحافظة حجة بلغه عن رجل انه قال ان الله لا يرى في الاخرة فغضب الامام احمد غضبا شديدا. ثم قال من قال ان الله عز وجل لا يرى في الاخرة فقد كفر. هذا - 00:11:03

دلیل علی الائمه یکفرون ما کان الرؤیا علیه لعنة الله وغضبه. من کان من الناس؟ ای من کان من الناس؟ یعنی ای شخص ای شخص کان من الناس ینکر فقد کفر - 00:11:15

من كان الناس ايا كان ثم قال الياس الله جل ذكره قال وجوهنا وبين الناظرين كيف ينكر الآيات وقال عز وجل كلا انهم عن ربهم هذا دليل على ان المؤمنين يرون الله وهذا الاثر ايضا ذكره ابن بطة في لبيانة الكبرى وقال من قال ان الله - [00:11:26](#)

في الآخرة فهو جهمي وقد كفر. ذكره ابو يعلى الحنبلي ادم. ابويا على الحنبل في طبقة الحنابلة نار. قال حدثنا ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي قال حدثنا حنبل بن اسحاق بن حنبل قال سمعت ابا عبدالله - 00:11:44

الله عز وجل يرى وقال عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربنا ناظرة - 00:12:04

فهذا النظر الى الله والاحاديث التي رؤيت عن النبي صلى الله عليه وسلم. انكم ترون ان ربكم بروايات صحيحة واسانيد غير مدفوعة والقرآن شاهد ان الله عز وجل ليرى في الآخرة. نعم وهذا الاخر ايضا عن الامام احمد رحمة الله واسناده صحيح الامام احمد -

00:12:34

الله عز وجل لا يرى في الآخرة. جميع سئل جه من الصوفان. وقال الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظيون. فلا يكون هذا الا
ان الله عز وجل يرى - 00:13:36

يعني كون الكفار يحجبون دليلاً على أن المؤمن لا يحجّبون. وقال الله عز وجل وجوه يومئذ ناظرة إلى ربه ناظرة. فهذا النظر إلى الله. والآحاديث التي رویت عن النبي صلی الله عليه وسلم انكم ترون ربکم روایات صحیحة واسانید غیر مدفوعة. لا يستطيع احد دفعها

غير مدفوعة - 00:13:45

قال حدثنا علي ابن الحسن ابن شقيق قال سمعت عبد الله ابن المبارك يقول انا لنجكي كلام اليهود والنصارى. ولا نستطيع ان ننجكي كلام الجهمية نعم وهذا الاثر رجال الساد ثقات - [00:14:25](#)

وقد حكى عنثمان بن سعيد الدارمي قول عبد الله بن مبارك في كتاب الرد على الجهمية قال المبارك رحمه الله لا ننجكي كلام اليهود والنصارى احب الي من انجكي كلام الجاهلية. حدثنا الحسن بن الصباح البغدادي عن علي بن شقيق عن ابن مبارك - [00:14:48](#) فهذا الاثر عن عبد الله المبارك وعبد الله المبارك معروف علمه وزهده. عبدالله بن مبارك بن واصل الخطابي بالولاء التميمي المروزي ابو عبد الرحمن الحافظ شيخ الاسلام المجاحد التاجر صاحب التصارييف والرحلات افني عمره في الاسفار حاجا ومجاهدا - [00:15:03](#) وجع الحديث والفقه والعربية وايام الناس والشجاعة والاسخاء. الحجر في التغريب قال الثقة الحج الكريم الجواب الشجاع المجاهد ذكر اوصافا عظيمة عبد الله المبارك وكان يحج سنة ويغزو سنة رضي الله عنه ورحمه - [00:15:22](#)

يقول انا لنجكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ان ننجكي كلام الجهمية لخبرته وشره يعني ان الكلام الجميل قالوا كلاما خبيثا ما يستطيع الانسان ان يتكلم به. زاد على كلام اليهود والنصارى في الخبرت - [00:15:41](#) والعياذ بالله في جرائمهم وهذا يدل على ان عبد الله بن بكري كفر الجهمية قد ذكر ابن القيم رحمه الله انه كفرا خمس مئة عالم خمس مئة عالم كفروا جهل امام الجهمية. قال في الكافية الشافية ولقد تقلد كفرا. خمسون في عشر من العلماء في البلدان. خمس في عشرة كم؟ خمس مئة - [00:15:54](#)

ولى لك ايها الامام حكاها عنه بل قال حكا قبله الطبراني. فعبد الله المبارك يقول نستطيع ننجكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ننجكي كلام الجهمية لخبرته وشرع ينام انكروا الخالق انكروا اسماءه وصفاته وانكروا رؤيته - [00:16:15](#) وكما سيأتي بعض السلف ايضا قد يأتي به المؤلف ان ثبت عن جمع الائمة انهم قالوا ان كلام الجهمية في الله يدور على انهم يقولوا ليس ليس فوق العرش الـ - [00:16:32](#)

كلامهم يدور على انكار وجود الله لانه ما اذكر اسماعه واذكر صفاته وانكر علوه هو الذي نسمع اسماء الصفات لا وجود له. لا يوجد للشيء الا باسمائه وصفاته وقالوا لا لا نقول لا نسب الى علم ولا القدرة ولا السمع ولا البصر ولا نقول فوق العالم ولا تحت العالم ولا متصل بالعالم ولا وش يكون - [00:16:45](#)

عدم بل يكون هذا مستحيل نسأل الله العافية. ولهذا قال جمع من السلف ان كلام الجهمية يدور على انهم على ان يقولوا ليس فوق كالعرش الله وليس فوق السماء الله. يمكن يدور على جحدهم لله وان كان من وجوده نعوذ بالله. ولهذا قال عبد المبارك انا لنجطي نستطيط - [00:17:03](#)

ان ننجكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع كلام الجهمية لأن اليهود والنصارى ما انكروا وجود الله. اثبتوا قال الحبر الذي اثبتوا انما كفراهم عدم ايمانهم بالنبي صلى الله عليه وسلم. لكن ما انكروا وجود الله - [00:17:23](#)

ولا يكرر صفاته. فالجهمية زادوا عليهم. نعم. قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن مخلد العطار قال حدثنا ابو داود السجستاني قال سمعت احمد يعني ابن حنبل وذكر له شيء في الرؤية فغضب. وقال من قال ان - [00:17:36](#)

الله عز وجل لا يرى في الآخرة فهو كافر. نعم هذا الذي رواه ابو داود في مسائل الامام احمد يقول ابو داود له مسائل سأل عنها الامام احمد من ضمن هذا السؤال - [00:18:01](#)

ذكر الامام احمد شيء في في الرؤية يعني في كان رؤية فغضب الامام احمد وقال من قال ان الله عز وجل لا يرى في الآخرة فهو كافر هذا تكبير من امام السنة لمن ايش؟ لمن انكر رؤية الله عز وجل والجهمية والمعزلة ينكروا رؤية الله. نعم - [00:18:18](#)

اي نعم ابوك اي نعم هذا كله على على العموم يعني كله تكبير على العموم كما سبق اما المعين لابد من استتابة لابد من اقامة الحجة عليه ومناظرته وبيان - [00:18:36](#)

نعم كلهم كفروا الجهمية ولهذا يرى عن الامام احمد انه كفر جبهة وصلى خلف بعضهم هذا الدعاء لا يكفر بالعين لا يكفر بالعين. نعم. قال حدثنا ابو مزاحم موسى ابن عبيد الله ابن يحيى ابن - [00:18:49](#)

قال حدثنا العباس بن محمد الدوري قال سمعت ابا عبيد القاسم ابن سلام يقول وذكر عنده هذه الاحاديث في الرؤية فقال هذه عندنا حق نقلها الناس بعضهم عن بعض. نعم هذا الاثر عن ابي عبيد القاسم بن سلام. والقاسم بن عبيد بن سلام معروف امام مجتهد -

00:19:07

ولغوي وفقيه له صاحب مصنفات قال احمد بن حنبل ابو عبيد استاذ وهو يزداد كل يوم خيرا. قال ابو داود ثقة. قال الذهبي من نظر في كتب ابي عبيد علم ما كان من الحفظ والعلم. كان حافظا للحديث وعلمه ومعرفته متوسطة - 00:19:38

عليهم بالفقه والاختلاف رأسا في اللغة اماما في القراءات له فيها مصنف رحمة الله. وهذا الاثر رواه ابن بطة في الابانة الكبرى فقال و قال ابو عبيدة القاسم ابن سلام وروى عنه هذه الاحاديث التي في الرؤيا فقال هذه عندنا حق - 00:19:55

رواه الثقات عن الثقات الى ان صارت اليينا. الا ان اذا قيل لنا فسرواها قلنا لا نفسر فيها شيئا. ولكن نمضي كما جاء تفسير الجهمية هذا مراد فهذا الاثر عن عبيد بن قاسم لما ذكرت عنده في الرؤيا قال هذه عندنا حق نقلها النار - 00:20:11

اسمعه عن بعض. وفي هناك في ابن بطة قال نقلها الثقات. رواها الثقات اذا صارت اليينا. غير انه اذا يفسروا لنا ليس المراد تفسير المعنى هذا لا بد منه - 00:20:31

قال الامام مالك لما سئل عن الاستواء والاستواء قال الاستواء معلوم يعني معناه في اللغة العربية. ولكن لا نفسرها الا ان لا يفسرها تفسير الجهمية وان كان نفس معناها في اللغة العربية. نعم. قال محمد بن الحسين رحمة الله فمن رغب عما كان عليها - 00:20:44

الائمة الذين لا يستوحش من ذكرهم وقال فالكتاب والسنّة ورضي بقول جهنم وبشر المريسي. واشباههما فهو كافر واما ما تعدد اليينا من التفسير في بعض ما تلوته مما حضرني ذكره فانا اذكر - 00:21:04

ثم اذكر السنن الثابتة في النظر الى الله تعالى. مما تقوى به قلوب اهل الحق وتقربه اعينهم. وتذل به نفوس اهل الزيف وتسخن به اعينهم في الدنيا والآخرة فهذا كلام المؤلف محمد بن حسين هو مؤلف تعليق على الاثار السابقة - 00:21:28

قال محمد بن حسين وهو مؤلف رحمة الله فمن رغب عما كان عليه هؤلاء الائمة ان الامام احمد والامام مالك والائمة وسفيان ابن عبيدة ابن مبارك وغيرهم. من رغب عما كان عليه هؤلاء الائمة الذين لا يستوحش من ذكرهم لانهم معروفون علما وائمة. وخالفوا الكتاب والسنّة - 00:21:54

ورضي بقول جهنم وبشر المريسي هذا جهمي في القرن الثالث الهجري على طريقة شهر ثم بيشرب من الغياف ابن الكريمة المريسي مولى زيد ابن الخطاب واشتغل بالكلام وجرد القول بخلق القرآن حتى عنه و قالوا شنيعة ومذاهب مستنكرة وهم من رد عليه - 00:22:12

عصام سعيد الدارمي بالردد المشهور رد على بشر بنغاسل في المريسي وهو جهمي على طريقة جهل يقول من رغب عن هذه الاحاديث ولم بها ورثي بقول جهنم وبشر فهو كافر - 00:22:36

هذا التكفير بالعموم كما سبق واما ما تأدى اليينا من التفسير في بعض ما تلوته مما حضرني ذكره فانا اذكره ثم اذكر السنن الثابتة في النظر الى الله تعالى على مما تقوى به قلوب اهل الحق - 00:22:53

وتقرب به اعينهم. يقول انا اذكر المعاني والتفسيرات التي وردت في النصوص واذكر السنن الثابتة في النظر الى وجه الله الكريم حتى تقوى قلوب اهل الحق وتقر عيوبه عيونهم وتذل به نفوس اهل الزيف والانحراف من الجهمية واشباههم وتسخن به عينهم في الدنيا - 00:23:06

الاخيرة. نعم. قال حدثنا ابو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني قال حدثنا محمد ابن حاتم اخبرنا علي بن عاصم قال اخبرني موسى بن عبيدة الربيدي عن محمد بن كعب القراء في قول الله عز وجل وجوهه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة - 00:23:24

قال نصر الله تلك الوجوه وحسنها للنظر اليه. نعم وهذا الاثر محمد محمد ابن كعب القراء ابو حمزة وكان من حلفاء الاوس وكان ابوه سب قريظة سبي من سب قريظة - 00:23:54

وبنوا قد حكم فيهم النبي بحكم سعد بن معاذ لما نقضوا العهد ان تقتل رجالهم وتسبى النساء والذرية فكان ابوه كعب آ ويؤتي

الصبيان الذين يشك هل هو بالغ ولا ما هو بالغ - [00:24:15](#)

اذا كان بالغ ورجل يقتل وان كان غير بالغ يشفع فكعب هذا شكوا فيه هل بالغ ولا بالغ؟ فكشفوا عن معتزره ينظرون هل خرج له شعر حول الفرج - [00:24:32](#)

فوجدوا لم يمت له شعر فسبه من الذريه فهدا خيرا له وصار صاحبي جليل واما ابوه واقومه كلهم قتلوا. وهذا ابنه محمد بن كعب يروي في قول الله عز وجل وجوههم اذا نظر الى ريها ناظرة قال نظر الله تلك الوجوه وحسنها للنظر اليه - [00:24:44](#)
يبين وجوه يومئذ ناظرة هذا من النظرة والحسن الى ريها نظرة من النظر بالعيون قال نظر الله تلك الوجوه وحسنها حتى نظرت الى وجهه الكريم ان الله وجهه الكريم. نعم. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي داود - [00:25:04](#)

قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن عثمان قال قال حدثنا ابو سمرة قال حدثنا علي ابن ابو سمرة قال حدثنا علي ابن ثابت عن موسى ابن عبيدة عن محمد ابن كعب - [00:25:19](#)

في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ريها ناظرة الله عز وجل للنظر اليه نحو هذا الاثر عن ايضا محمد بن كعب لقول الله عز وجوه يومئذ الناظرة الى ريها ناظرة قال نظرها الله عز وجل للنظر اليه كما كالاثر السابق - [00:25:39](#)
كالاثر السابق وهذا في علي ابن ثابت هذاتابع ثقة صدوق لكن موسى ابن عبيدة يحتمل انه موسى بن عبيدة اذا كربدي فهو ضعيف ولكن على كل حال هذا يعني - [00:26:06](#)

كلام ام محمد الكعب يشهد لها الاثر السابق ان معنى ناظرة يعني من النظرة والبهاء ناظرة من النظرة والبهاء وناظرة الثانية من النظر الى وجه الله الكريم. نعم. قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا يعقوب ابن - [00:26:25](#)

سفيان وداود ابن سليمان ان ابا نعيم الفضل ابن دكين حدثهم عن سلمة ابن سابور عن عطية العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهمما في قول الله عز وجل وجوه يوم - [00:26:41](#)

ناضرة يعني حسنها الى ريها ناظرة. قال نظرت الى الخالق عز وجل. نعم هذا الاثر عن ابن عباس لكن في سنه عطية العوفي واعطيها للعوفي ضعيف هذا لانه شيعي مدلس - [00:27:01](#)

قال احمد بن حنبل هو ضعيف الحديث ولكن هذا الحديث له شواهد هذا لفظ له شواهد فسر قوله يومئذ ناظرة يعني حسنها من الحسن الى ريها ناظرهم ان اظل وجهه الكريم وهذا دلت عليه - [00:27:22](#)

دللت عليه اثار اخرى كما سبقت وان كان هذا الاثر ضعيف لكن له شواهد او شواهد سبقت كلها تؤيده نعم وذكر هذا الاثر السيوطي في الدر المنشور مثل هذا المعنى. نعم - [00:27:35](#)

قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا محمد بن عبد الملك وعبد الله بن محمد بن خلاد قال حدثنا يزيد ابن هارون اخبرنا مبارك عن الحسن في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة - [00:27:50](#)

قال النظرة الحسن الى ريها ناظرة. قال نظرت الى ريها عز وجل فننظرت لنوره. نعم هذا اللفظ عن الحسنة ايضا فسروا يوم يد الناظرة بالنظرة والحسن الى ريها نظرة من النظر - [00:28:14](#)

في سنه المبارك ابن فضالة فيه كلام فيه لين لاهل العلم ولكن هذا الاثر كما سبق له شواهد. نعم قال وحدثنا عمر بن ابي قاتل حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا علي ابن - [00:28:33](#)

حسن ابن شقيق قال حدثنا الحسين ابن واقد قال اخبرنا يزيد النحوي عن عكرمة في قول عز وجل وجوه يومئذ ناضرة. قال من النعيم الى ريها ناظرة قالت انظروا الى ريها عز وجل نظرا. نعم هذا ذكره ابن القيم في احد الارواح - [00:28:53](#)

وعرض السيوطي عن المنذر والاجري والبيهقي روى عثمان بن سعيد الدارمي في كتاب الرد على الجهمية ذكره الطبرى في تفسيره وفيه تفسير النظر وهذا مروي عن عكرمة مولى ابن عباس - [00:29:22](#)

قال وجوههم الناظرة من النعيم. الى ريها ناظرة من النظر الى وجه الله الكريم نعم كلهم توافقاً هذه الاثار كلها في تفسير الناظرة الاولى بانها من الحسن والبهاء وناظرة الثانية الى ريه هذا من النظر الى وجه الله الكريم. نعم - [00:29:37](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا محمد بن منصور حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال حدثنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة - [00:29:52](#)

لقول الله عز وجل وجوهني يومنذا ناضرة الى ربها ناظرة. قال تنظر الى الله عز وجل نظرا. نعم. وهذا ايضا الاكرومة وهو يؤيد الاثر السابق. واوردها من طريق ابى بكر ابن ابي داود وهو بلفظ اخر. وهذا دليل على قوته هذا الخبر. هو نفس الحديث السابق - [00:30:12](#)

لكنه من طريق اخر فدل على قوته هذا القول وهو ان ناظرة الى من الناظرة الى ربها ناظرة من النظر. نعم. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا احمد بن الازهر قال حدثنا ابراهيم بن الحكم ح. قال حدثنا - [00:30:38](#)

ابي عن عكرمة قال قيل لابن عباس رضي الله عنهما كل من دخل الجنة يرى الله فالله عز وجل قال نعم. نعم هذا الحديث هذا الاثر في ابراهيم بن الحكم وابراهيم الحكم ضعيف - [00:31:01](#)

وهذا الذي رواه ابن القيم ايضا ان اكرمه احد الارواح والاثر ضعيف لا ابراهيم الحكم لكن الحديث يشهد بمعنى احاديث اخرى ثابتة
كثيرة لان من دخل الجنة ينظر الى الله عز وجل ولكنهم يتباينون - [00:31:20](#)

منهم من يرى الله بكرة وعشية ومنهم من يراه في في مقدار الجمعة في الاسبوع.اما هذا الاثر فيه ضعف لكن له شواهد قال المؤلف رحمه الله تعالى حدثنا ابو شعيب عبدالله بن الحسن الحراني قال حدثنا - [00:31:34](#)

بن عبدالله المديني الحراني. قال حدثنا ابو شعيب عبد الله ابن الحسن الحراني قال حدثنا علي ابن عبد الله المديني قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثني زكريا عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد البجلي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه في - [00:31:54](#)
او لله عز وجل للذين احسنوا الحسنة وزيادة. قال النظر الى وجه الله عز وجل. هذا الاثر عن الصديق صديق الامة ابو بكر الصديق افضل افضل الناس بعد الانبياء واغفر الامة بعد نبيها - [00:32:24](#)

هذا الاثر ذكر المحقق ان نراه الاجر من طريقين الاولى احدها الطبرى برواية قيس عن ابي اسحاق عن ابن سعد عن سعيد من غرامة عن ابي بكر وآخره من حديث سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن سعد من قوله - [00:32:45](#)

وقال السيوطي في الدر المثور اخرجه ابن ابي شيبة وابن جرير وابن خزيمة والاجري والبيهقي كلها في الرؤبة عن ابي بكر الصديق وآخره ابن خزيمة في كتاب التوحيد فقال حدثنا مسلم بن جладة قال حدثنا وكيع بن الجراح عن سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن سعد - [00:33:04](#)

رضي الله عنه في قوله عز وجل الذين احسنوا الحسنة وزيادة قال النظر الى وجه الله الكريم ولم يقل سفيان في هذا السن عن ابي بكر المقصود ان هذا السن ظاهره - [00:33:20](#)

انه لا بأس به وانه ثابت عن الصديق عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه فسر قوله عز وجل للذين احسنوا الحسنة وزيادة قال النظر الى وجه الله عز وجل. اللي فسر الزيادة في النظر الى وجه الله عز وجل. ويشهد لها - [00:33:34](#)

حديث صحيب عند الامام مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية الذين احسنوا الحسنة وزيادة فقال الزيادة النظر الى وجه الله الكريم هذا ثابت في الحديث الصحيح - [00:33:49](#)

تفسير الزيادة بالنظر الى وجه الله الكريم وفي الرد على الجهمية والمعتزلة الذين انكروا رؤبة الله عز وجل. هذا ثابت عن الصديق وهو ثابت في الحديث الصحيح من حديث صحيب - [00:34:01](#)

انه فسر الزيادة بالنظر الى وجه الله الكريم. للذين يحصلوا الحسنة قالوا حسنى الجنة. والزيادة النظر الى وجه الله الكريم. نسأل الله الكريم من فضله نعم قال وحدثنا جعفر بن محمد الصندي قال حدثنا زهير بن محمد المروزي. قال حدثنا عبيد - [00:34:16](#)

ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه في قوله عز وجل للذين احسنوا الحسنة وزيادة. قال الزيادة النظر الى وجه الله عز وجل - [00:34:37](#)

هذه الطريقة الاخرى في قوله الذين احسنوا حسنا وزيادة قال الزيادة النظر الى وجه الله عز وجل هذان الطريقان لهذا الاثر عن

الصديق رضي الله عنه الاولى من رواية ابي شعيب - 00:34:57

عبد الله بن حسن الحراني والثاني من رواية جعفر بن محمد الصدري نعم قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكري قال حدثنا هناد بن السري العكري العكبري نعم احسن الله اليكم - 00:35:16

قال اخبرنا ابو جعفر محمد ابن صالح ابن دريح العكري قال حدثنا هناد ابن السري قال حدث انا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد عن ابي بكر رضي الله عنه - 00:35:35

نعم قال وعن ابي اسحاق عن مسلم الاخر ايضا تؤيد سند اخر يؤيد يدل على قوته هذا الاثر وانه ثابت عن الصديق رضي الله عنه. نعم قال وعن وفيه تفسير النظر الزيادة بالنظر الى وجه الله الكريم. نعم - 00:35:55

قال وعن او قال وعن ابي اسحاق عن مسلم ابن نذير عن حذيفة رضي الله عنه في قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسنة وزيادة قال النظر الى وجه الله عز وجل. نعم وهذا الاثر - 00:36:17

حذيفة رضي الله عنه و اثر حذيفة كما ذكر المحقق اخرجه الطبرى من طريق إسرائيل عن ابي اسحاق عن مسلم ابن نذير عن حذيفة واخرج عثمان ابن سعيد الدارمي من طريق سفيان وابي اسحاق عن عمرو ابن سعد - 00:36:37

عن مسلم بن يزيد وفي نزيل عن حذيفة واخرجه ابن خزيمة ايضا في كتاب التوحيد قال حرق الاسناد الصحيح رجاله اعلام ورواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة وفيه ان - 00:36:52

بانه فسر النظر ففسر الزيادة بالنظر الى وجه الله الكريم نعم وهذا كله وهذا يشهد له حديث صهيب كما سبق هذه الاثار عن حذيفة وعن ابي بكر يشهد لها الحديث الصحيح - 00:37:08

اللي يراه لمسلم عن صهيب في تفسير الزيادة في النظر الى وجه الله الكريم. نعم قال محمد بن الحسين رحمه الله واما السنن فاني ساذكر ما روى صحابي صحابي على - 00:37:26

انفراد ليكون اوعى لمن سمعه واراد حفظه ان شاء الله. قال محمد بن الحسين هو المؤلف رحمه الله المحسن الاجري قال واما السنن فاني ساذكر ساذكر ما روى صحابي عن صحابي يعني ما روى صحابي صحابي على الانفراد - 00:37:42

وليس المراد برأوا اصحابه عن اصحابه ولكن المراد ما روى الصحابي على انفراد والصحابي الاخر على انفراد وهكذا يعني يريد ان يذكر رواية الصحابة على حدة ولها طيب جعل رواية في الصحابة كل صحابي على حدة ثم يذكر - 00:38:06

الاساليب مثلا ذكر الان بعده بعد اولا ما رواه جرير ابن عبد الله البجلي. وهكذا يذكر الصحابي على انفراده ثم يذكر رواية الصحابي الاخر ثم يذكر رواية الصحابي الاخر وذكر المؤلف رحمه الله الغرض من ذلك وهو انه ليكون اوعى لمن سمعه واراد حفظه -

00:38:25

حينما يجعل مرويات كل صحابي على حدة ليكون اوعى للسامع يعرف ان يكون السمع يعرف ان المسألة فيها روايات عن الصحابة وفيه اساريع للصحابة فيعرف الاسانيد ابي بكر الصديق رواية ابي بكر الصديق رواية عبد الله ابن مسعود رواية جرير ابن عبد الله البجلي - 00:38:49

وهكذا رواية ابي موسى على حدة وكذلك ايضا تكون ادعى لمن اراد الحفظ لمرض الحفظ يجد البحث مقسم كل رواية الصحابي على حدة نعم بدأ اولا برواية جرير بن عبد الله البجلي نعم - 00:39:17

قال فمما روى جرير ابن عبد الله البجلي قال حدثنا ابو جعفر احمد بن يحيى الحلوي قال حدثنا محمد بن الصباح الدولابي قال حدثنا وكيع الجراح قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله البجلي - 00:39:34

قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنظر الى القمر ليلة البدر فقال قل فقل انكم ستعرضون على ربكم عز وجل فترونه كما ترون هذا القمر اتضارون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروب - 00:40:02

بها فافعلوا. نعم وهذه رواية عبد الله الكريم ابن عبد الله البجلي والحديث هذا مخرج في الصحيحين رواه الشیخان البخاري ومسلم وهو من اصح الاحاديث وكذلك ايضا رواه ابو داود في كتاب السنة في باب الرؤية رواه الترمذی ايضا في صفة الجنة ورواه ابن

في المقدمة وهو حديث من اصح الاحاديث اتفق على رواية الشیخان وفيها النبی ان جریر ابن عبد الله البجلي قال كنا جلوسا عند رسول الله صلی الله علیه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر - 00:40:54

وليلة البدر وهذا انما يكون في منتصف الشهر. الابدان القمر يكون هلالا في اول الشهر ويكون بدراما في منتصف الشهر وفي رواية اخری فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة وهذا انما يكون في - 00:41:11

وليلة ابو عشرة يكون مستديرا مستكمل نوره كامل فنظر الى القمر ليلة البدر فقال عليه الصلاة والسلام انكم ستعرضون على ربكم عز وجل فترونه يعني ترون الله عز وجل كما ترون هذا القمر - 00:41:29

لا تضارون في رؤيته انكم سترون ربكم يعني يوم القيمة كما ترون هذا القبر. يعني رؤية محققة لا تشكون فيها. قولوا لا تضامون لا تظارون وفي رواية لا تضامون يعني - 00:41:50

لا تظارون لا تظارون لا يحصل عليكم ظرر ولا تضامون ورؤية لا تضامون حتى مع التشديد وهي معناه ضارون يعني لا احسن اي لا تزدحمون في رؤيته ولا يضر احدكم غيره في ذلك بسبب مزاحمه - 00:42:06

ورؤي لا تضامون بضم التاء وتحفيف الميم اي لا يحصل لبعضكم على بعض ظلم وضيم لان الرؤيا من فوق فالانسان لو كانت الرؤية من تحت يمكن يحصل الانسان تعب والقصير ما يستطيع ينظر. اذا كان اذا كان فوقك ففرسک لا يحصل لك - 00:42:28

لا تظارون انكم سترون ربكم عز وجل انكم سترظون على ربكم عز وجل فترونه كما ترون هذا القمر لا تظارون في رؤيائكم وهذا فيه الرؤيا وصريح صريح في ان الرؤية - 00:42:49

رؤی بالعين قال سررناكم كما ترون هذا القبر وفيه اثبات العلو لله عز وجل وان لنا نرى القبر من فوقنا فوجب ان نرى الله من فوقنا وليس هذا تشبيه لله بالقبر تعالى الله. والله لا لا يماثل احدا من خلقه وانما المراد تشبيه الرؤية بالرؤية - 00:43:06

يقول العلماء قال تشبيه الرؤية بالرؤية لا المرء بالمرء ليس تشبيها لله بالقمر وانما تشفيها لله تشبيه للرؤية بالرؤية. يعني انكم سترون ربكم رؤية واضحة من فوقكم كما ترون القمر رؤية واضحة من ثوبكم - 00:43:28

ثم قال النبي صلی الله علیه وسلم فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا قال العلماء هذه الجملة فيها فيها سر بديع وهو ان من حافظ على هاتين الصناعتين - 00:43:47

ان من ان المحافظ على هاتين الصناعتين من اسباب رؤية الله يوم القيمة والصلوة التي قبل طلوع الشمس هي صلاة الفجر والصلوة التي قبل غروب الشمس هي الصلاة التي قبل غروب الشمس هي صلاة العصر. والصلوة التي قبل طلوع الشمس هي صلاة الفجر - 00:44:04

وهاتان الصناعتان لهما شأن في اول النهار وفي اخر النهار والملائكة ملائكة الليل وملائكة النهار يجتمعون في صلاة الصبح وفي صلاة العصر وفي صلاة الصبح يصعد ملائكة الليل وينزل ملائكة النهار - 00:44:21

وفي صلاة العصر يصعد ملائكة النهار وينزل ملائكة الليل فله ما شأن والاذكار اذكار الصباح تكون بعد صلاة العصر. بعد صلاة الصبح واذكار المساء تكون بعد صلاة العصر يسأل بعض الاخوان متى تكون الاذكار؟ اذكار المساء بعد صلاة العصر. واذكار الصباح وبعد صلاة الفجر. الى طلوع الشمس - 00:44:41

وبعد العصر الى غروب الشمس قال تعالى فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. قال بالغدو والعصا الغدو اول النهار والعصا اخر النهار والاذكار مستحبة ولكن لو فاتت لو فاتت - 00:45:04

فات عليه الصلاة العصر قال شيخنا سماحة الشيخ عبد الباز رحمه الله ارجو اذا لم يتمكن من الاذكار بعد العصر يأتي بها بعد المغرب وكذلك بعد الفجر يأتي بها الى الظهر - 00:45:18

وعلى كل حال الايات والنصوص دلت على ان ولعل الغدو على ان الاذكار النصوص دلت على تكون بعد اذكار الصباح بعد صلاة الصبح الى طلوع الشمس واذكر المساء بعد صلاة العصر الى غروبها - 00:45:33

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في هذا الحديث ان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا وهي صلاة الفجر وصلاة العصر وصلاة الفجر لها شأن - [00:45:48](#)

وجاء في الحديث تصلي مو سبعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء والآن اين الذين يصلون الصبح مع الجماعة - [00:46:01](#)

في هذا الزمن الذي انفتحت الدنيا على الناس وكثرة المغريات والملهيات وصار الناس يسهرون الى وقت الى متأخر الى ساعة متأخرة من الليل ثم ينامون ومن هو الذي يجاهد نفسه ثم يقوم - [00:46:17](#)

هذا قليل والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى العشاء كما في الحديث او الى فراشه وكان يكون هنا وقبله والحديث البعثان والحديث وكان اذا اتصف الليل كما جاء في الحديث الصحيح اذا اتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل قام يصلی - [00:46:35](#)

ونحن اذا اتصف الليل اين نحن اذا اتصف الليل او اذا ذهب ثلثي الليل الذي يسلم من لان من المغريات ومن المعاصي ومن رؤية المحرمات وسماع المحرمات هذا على خير - [00:46:52](#)

فهذا الحديث نص صريح في رؤية الله عز وجل وفيه الرد على المعتزلة والجهمية وفيه وكذلك صلاة العصر لها اهمية لانها تقع في اخر النهار ولهذا جاء الوعيد الشديد على من - [00:47:10](#)

حلف اتباع سلعة وحلف بعد العصر وهو كاذب لانه ختم نهاره بالكذب. فهتان الصلتان لهما شأن عظيم. صلاة الصبح وصلاة العصر ولهذا جاء في حديث على هاتين الصلاتين كان من اسباب ذلك من اسباب رؤية الله عز وجل - [00:47:29](#)